

الشريط السابع

عبد الله الغديان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين يقول المؤلف رحمه الله باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل - 00:00:00

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الخليل عليه السلام واجبني وبني ان نعبد الاصنام مناسبة الباب لكتاب
التوحيد ان المصنف رحمه الله - 00:00:23

لما ذكر التوحيد وذكر فظله وتحقيقه ناسب ان يذكر الخوف من ضده وهو الشرك سواء كان شركا اكبر او كان شركا اصغر وذلك من
اجل تحديد المؤمنين وخوفهم على انفسهم منه - 00:00:48

وقوله الخوف يعني توقع المكروه وهو ضد الامن وقوله الشرك هو صرف شيء من العبادة لغير الله وقوله لا يغفر ان يشرك به اي لا
يعفو عن عبد لقيه وهو - 00:01:18

يعبد غيره ويغفر ما دون ذلك ان يغفر ما دون الشرك من الذنوب وقوله لمن يشاء اي لمن يشاء المغفرة له من عباده حسب فضله
وحكمة والخليل الذي بلغ اعلى درجات المحبة - 00:01:50

والمراد به ابراهيم عليه السلام الذي اتخذه الله خليلا وقوله اجبني وبني يعني اجعلني وایاهم في جانب وحيز بعيد عن الشرك وقوله
الاصنام جمع صنم وهو ما كان منحوتا على صورة البشري - 00:02:19

او على صورة اي حيوان والمعنى معنا الاية الاولى ان الله سبحانه وتعالى يخبر خبر مؤكدا انه لا يغفر لعبد لقيه وهو مشرك بالله
ليحذرنا من الشرك وانه يغفر ما دون الشرك - 00:02:52

من كبار الذنوب دي وصائرها التي لم يتبع الانسان منها ولقي الله وهي عليه بمن يشاء ان يغفر له وذلك من باب التفضل والاحسان
لثلا يقنط العبد من رحمة الله - 00:03:23

والمعنى ومعنى الاية الثانية ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يدعو ربها عز وجل ان يجعله هو وذراته في جانبه هو وبنيه في
جانب في جانب بعيد عن عبادة الاصنام - 00:03:44

وان يباعد بينه وبينها لان الفتنة بها عظيمة ولا يأمن الوقع فيها ومناسبة الایتين للباب ان الاية الاولى تدل على ان الشرك اعظم
الذنوب لان من مات عليه لا يغفر له - 00:04:10

هذا اذا كان شركا اكبر فانه يخلد في النار اما اذا كان شركا اصغر فاما ان يدخله الله النار واما ان يأخذ بحسنة من حسناته بقدر شركه
وهذا يوجب للعبد - 00:04:32

شدة الخوف من هذا الذنب الذي هذا شأنه والاية الثانية تدل على ان ابراهيم آخاف على خاف الشرك على نفسه ودعى الله ان
يعافيه منه فاذا كان هذا في ابراهيم عليه السلام - 00:04:53

فما الظن بغيره الایتان تدلان على وجوب الخوف من الشرك ويؤخذ من من هاتين الایتين احكام منها ان الشرك اعظم الذنوب لان الله
تعالى اخبر انه لا يغفره لمن لم يتب منه - 00:05:13

يعني اذا مات ولم يتبع منه فان الله لا يغفره الحكم الثاني ان ما عدا الشرك من الذنوب اذا لم يتبع منه داخل تحت المشيئة شاء الله
غفر له بلا توبه - 00:05:35

وان شاء عذبه في هذا دليل على خطورة الشرك الحكم الثالث هو الخوف من الشرك ان ابراهيم عليه السلام وهو امام الحنفاء والذي

كسر الاصنام بيده خافه على نفسه فكيف بمن دونه من الناس - 00:05:51

والحكم الرابع مشروعية الدعاء لدفع البلاء وانه لا غنى للانسان عن الله جل وعلا والحكم الخامس مشروعية دعاء الانسان لنفسه ولذرته والحكم السادس الرد على الذين يقولون لا يقع الشرك في هذه الامة - 00:06:23

آآ امنوا منه ولكنهم وقعوا فيه يترجمون هذا الكلام ثم نتبع ذلك بما بعده شكرنا يا شيخ اه الشیخ الخلیل عليه السلام الى الحديث
الشرك الاصغر كتابة التوحيد. التوحيد توحيد. مع - 00:06:54

كيلو شرك شرك اسيدي الخوف الشرك الله عز وجل الله عز وجل. مشرك اكبر الخليل. الخليل الخليل ابراهيم عليه السلام ابراهيم
الاصنام. الاصنام انا الله عز وجل ابراهيم الشرك شرك اكبر ولا شرك اصغر - 00:07:49

اكبر افخر حسنان ابراهيم ابراهيم الشرك الله بعض ابراهيم عليه السلام الله عز وجل الله عز وجل بسم الله الشيخ تفضلوا
انتهيتكم؟ نعم انتهينا بارك الله فيكم. ثم قال المؤلف رحمة الله وفي الحديث - 00:10:34

وهما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء قوله وفي الحديث الذي رواه الامام احمد الطبراني وابن ابي الدنيا
والبيهقي قوله اخاف عليكم اي اشد خوفا اخافه عليكم - 00:12:44

وقوله الرياء يعني اظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها سيحمدونه عليها ومعنى هذا الحديث انه يدل دليلا على كمال فقهه صلى الله
عليه وسلم ورحمته بامته ونصحى لهم بحيث لم يترك خبرا - 00:13:15

الا دلهم عليه خيرا الا دلهم عليه ولا شر الا حذرهم منه ومن الشر الذي حذرهم منه الظهور بمظاهر العبادة بقصد تحصيل ثناء الناس
لانه شرك في العبادة وهو وان كان شركا اصغر - 00:13:59

فخطره عظيم لانه يحيط العمل الذي قارنه ولما كانت النفوس مجبورة على محبة الرئاسة والمنزلة في قلوب الخلق الا من سلم الله
كان كان هذا اخاه ما يخاف على الصالحين لقوة الداعي اليه - 00:14:29

بخلاف الداعي الى الشرك الاعظم فانه اما معلوم في قلوب المؤمنين الكاملين واما ضعيف ومناسبة هذا الحديث للماء ان فيه الخوف
من الشرك الاصغر كما ان في الایتين قبله الخوف من الشرك الاعظم - 00:14:59

والباب باب شامل للنوعين ويؤخذ من هذا الحديث جملة من الاحكام منها شدة الخوف من الواقعة في الشرك الاصغر وذلك من
وجهين الوجه الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:25

خاف من وقوعه خوفا شديدا والثاني انه تخوف من وقوعه في الصالحين الكاملين ومنها شدة شفقته صلى الله عليه وسلم على امته
وحرصه على هدايتهم ونصحه لهم ومنها ان الشرك - 00:15:55

ينقسم الى اكبر واصغر الاعظم هو ان يسوي غير الله بالله فيما هو من خصائص الله والاصغر هو ما اتى بالنصوص انه شرك
ولم يصل الى حد الاعظم - 00:16:26

والفرق بينهما في الحكم ان الاعظم يحيط جميع الاعمال والاصغر يحيط العمل الذي قارنه والفرق الثاني ان الاعظم تخلد صاحبه في النار
والاصغر لا يوجب الخلود في النار والثالث ان الاعظم - 00:16:51

ينقل عن الملة والاصغر لا ينclip عن الملة ترجمون هذا ثم بعد ذلك نتبعه بما بعده. بارك الله فيكم. الحديثين حديث الشرك الاصغر صلى
الله عليه وسلم. حديث الامام احمد. الطبراني ابن ابي - 00:17:20

البيهقي الله عز وجل صلى الله عليه وسلم شرك اكبر دكتور حديث صلى الله عليه وسلم قادة الله ماكينة تاع الى فيك تاع
الله عز وجل الاسلام. تفضلوا بارك الله فيكم - 00:17:57

يقول ثم قال المعلم رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه من دون الله
ندا دخل النار - 00:20:58

رواه البخاري قوله يدعوا المراد بالدعاء هنا الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة وقوله ندا الند هو الشبيه والنظير ومعنى هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر في هذا الحديث - 00:21:21

ان من صرف شيئاً مما يختص به الله جل وعلا الى غيره ومات مصراً على ذلك يعني انه لم يتب منه ان مآلته الى النار لان التوبة تجب
ما قبلها - 00:21:59

وقد قال جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً وقال جل وعلا قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:22:27

ويستفاد من هذا الحديث احكام الحكم الاول من مات على الشرك دخل النار فان كان شركاً اكبر خلد فيها وان كان اصغر رتب ما شاء
الله له ان يعذب ثم يخرج - 00:22:47

والحكم الثاني ان العبرة بالاعمال بخواتيمها والعلاقة بين هذا الحديث وبين الباب ان الحديث دل على ان من مات دل على ان من
مات وهو يدعوه من دون الله - 00:23:07

ندا دخل النار فاوجب ذلك ان نخاف من الشرك هذا هو منتهي الكلام على هذا الحديث تترجمونه ثم نتبعه بما بعده جزاكم الله خيراً.
وسجل افتتاح حديث سليمان بن مسعود رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم هادي - 00:23:35

صحيح البخاري. يدعو يدعوه. الدعاء الدعاء حديث الله عز وجل. حديث صلى الله عليه وسلم كما الله هي هادي الله حديث
الشرك. شرك حديث الله الشرك تفضلوا بارك الله فيكم. ثم قال المؤلف رحمة الله ولمسلم - 00:24:04

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً
دخل النار - 00:26:15

الكلام على هذا الحديث جابر هو جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري السلمي صحابي جليل مكثر وهو ابن صحابي فابوه
صحابي مات بالمدينة بعد السبعين وله اربع - 00:26:40

وتسعون سنة وقوله من لقي الله يعني من مات وقوله لا يشرك به يعني لم يتخذ معه شريكاً الالهية ولا في الربوبية وقوله شيئاً شركاً
قليلًا او كثيراً ومعنى هذا الحديث - 00:27:14

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان من مات على التوحيد فدخوله الجنة مقطوع به فان كان صاحب كبيرة ومات مصراً عليه
 فهو تحت مشيئة الله فان عفا عنه - 00:27:42

دخلها اولاً والا عذب في النار ثم اخرج منها وادخل الجنة وان من مات على الشرك الاكبر لا يدخل الجنة ولا يناله من الله رحمة ويخلد
في النار وان كان شركاً اصغر - 00:28:05

دخل النار ان لم يكن معه حسنات راجحة لكن لا يخلد فيها ومناسبة الحديث بالباب ان فيه التغليط في النهي عن الشرك مما يوجب
شدة الخوف منه يؤخذ من هذا الحديث جملة من الاحكام - 00:28:29

الحكم الاول وجوب الخوف من الشرك لان النجاة من النار مشرورة بالسلامة منه الحكم الثاني انه ليس العبرة بكثرة العمل وانما
العبرة بالسلامة من الشرك والحكم الثالث بيان معنى لا الله الا الله - 00:29:05

وانه ترك الشرك وافراد الله بالعبادة والحكم الرابع قرب الجنة والنار من العبد وانه ليس بينه وبينها الا الموت والحكم الخامس فضيلة
من يسلم من الشرك وهذا هو منتهي هذا الدرس - 00:29:32

واذا انتهيت من الترجمة فانكم تلقون الاسئلة التي عندكم للاجابة عنها الله خيراً. حديث كذا صحيح مسلم جابر. ابن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه جابر الحديث الى اسيدي كي الناس - 00:30:00

الله عز وجل حديث الله عز وجل حديثي حديثي اشهد ان لا الله الا الله هل عندكم اسئلة؟ نعم اعطونا ايها السؤال الاول يا
شيخ شخص اشتري من شخص اخر وكلاهما مسلم سيارة والبائع قال اخبر عن - 00:30:56

سيارة بانها ليس لها عباء. فعلى هذا اشتراها المشتري. فلما اشتراها وجريها اكتشف على عيب وتصليح هذا العيب قيمته ثلاثة
يورو فرجع الى البائع والبائع حلف بالله انه لم يعرف هذا العباء - 00:33:20

فهل يستطيع المشتري ان يطالب من البائع تصليح يعني دفع قيمة تصليح هذا العيب؟ بارك الله فيكم. الجواب الاصل هو السلامه وش

كونه لا يعلم العيب هذا لا يمنع من كونه مطالبًا بتكميل هذا العيد - 00:33:43

هذا هو الجواب عن السؤال الله خيرا سؤال كيف يكون اظهار الدين لمن لم يستطع الهجرة من بلاد الكفار وبارك الله فيكم. الجواب من قواعد هذه الشريعة ان الله سبحانه وتعالى - 00:34:07

لا يكلف نفسا الا وسعها فهو في امكانه ان يعبد الله في بيته اذا كان اظهاره للإسلام سيعود عليه بالضرر اذا كان اظهاره سيعود عليه بالظرف فانه يعبد الله يصلى في بيته - 00:34:33

ويقرأ القرآن في بيته هذا اذا لم يكن هناك جماعة من المسلمين يجتمع معهم ولا في مسجد يصلى فيه مع المسلمين جماعة. فانه يصلى في بيته ويعبد الله في بيته - 00:34:56

هذا هو الجواب عن السؤال. جزاكم الله خيرا اخ يطلب نصيحة لطالب علم يريد ان يدرس في المملكة السعودية بدون الاوراق. يعني بدون الفيزا وبدون فما هو نصيحتكم الجواب الله سبحانه وتعالى - 00:35:13

قال فلولا نفرا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وكون الانسان يسافر في طلب العلم ما في شك ان هذا من افضل - 00:35:38

الاعمال ولكن لابد من سلوك الامور النظامية لا بالنسبة له في ملعم بلده ولا بالنسبة للبلد التي يريد ان يقدم اليها لطلب العلم وذلك من اجل سلامته في بلده وسلامته ايضا - 00:35:59

في البلد التي يقدم عليها هذا هو الجواب عن السؤال. جزاكم الله خيرا. الاخوات يسألن هل يجوز ل الاخوات ان يطلبوا علم التجويد على رجل كبير السن آآ عبر آآ انترنت يعني هي لا يرون - 00:36:30

هذا الشخص دراسة التجويد ليست واجبة وانما وانما الواجب هو هو ان الشخص يقرأ القرآن بحيث انه يقيم حروفه وبامكانهن دراسة التجويد على امرأة اما فتح الباب في كون الرجل يتكلم معهن ويتكلمن معه - 00:36:52

فهذا لا ينبغي هذا هو الجواب عن السؤال. جزاكم الله خيرا رجل يسأل اذا جاء بولده الذي لم يبلغ سبع سنين الى المسجد فهل الولد يصلى في الصف الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابناكم بالصلاه لسبعين - 00:37:24

اضربوهم عليها لعشر اذا جاء دون السبع فصلاته ليست صحيحة. لان النية لا تصدر من لا تعتبر وهذا بخلاف الحج والعمره فانه لا مانع من الحج به دون السبع وينوي عنه - 00:37:50

ولا مانع من لا مانع من العمرة ولا مانع من الحج وينوي عنه وليه اما اما الصلاة والصيام فلا تصح النية منه وهو بهذا السن. ولا تصح النيابة عنه يعني لا يصح ان ينوي عنه وليه الصلاة - 00:38:12

ولا يصح ان ينوي عنه وليه الصيام واذا كان دون السبع فلا ينبغي ان يؤتى به الى المسجد لانه قد يحصل منها يشوش على مصلين والتشویش على المصلين في صلاتهم هذا محرم - 00:38:34

هذا هو الجواب عن السؤال جزاكم الله خيرا هناك اخ يسأل هل يجوز ان اتعامل اتعامل مع ما يسمى ببنك الاسلامي لانه يريد ان يشتري بيته فهل يجوز ان يتعاملا مع البنك - 00:38:55

الجواب اذا كان اذا كان البنك يملك السلعة واحتراها منه بثمن مؤجل. ثم باعها على غير البنك بزمن حاضر فلا مانع من ذلك البنك يكون مالكا لها والمشتري يشتريها ويقبضها - 00:39:13

فإذا قبضها فلا مانع من بيعها بثمن معجل من أجل أن يبني البيت بهذه القيمة هذا هو الجواب عن السؤال جزاكم الله خيرا. سؤال كيف كانت بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:41

وهل كان لكل زوجة بيت ام كانت آآ زوجته؟ زوجته كلها في بيت واحد الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج تسعا وكل واحدة في محل يخصها ولها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:05

قبر في حجرة عائشة واو عمر رضي الله عنه لما طعن استاذن عائشة في ان يقبر مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر لان محل الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:34

وابو بكر هو حجرة عائشة فاذنت رضي الله عنها لعمر في ان يقبر في حجرتها هذا هو الجواب وعن السؤال جزاكم الله خيرا اخ يسأل ما الفرق بين الشرط والركن والواجب؟ بارك الله فيكم - [00:41:02](#)

الركن هذا يكون جزءا من العبادة مثل فاتحة قراءة الفاتحة ومثل القيام والركوع والرفع منه وكذلك السجود في الصلاة وما اذا ناد والركن لا يجبر لا يجبر بسجود السهو يعني انه اذا ترك ركنا من الاركان - [00:41:28](#)

فانه لا يجبر بسجود السهو فمن نسي ركعة من الصلاة فلا بد من الاتيان بها ومن نسي قراءة الفاتحة بطلة الركعة ومن نسي مثلا الركوع او السجود او ما الى ذلك بطلت الركعة ويأتي بشيء يعني - [00:42:00](#)

ركعة بدلها عنها وهكذا بالنظر للشرط الشرط ايضا لا يجبر بسجود السهو والشرط مثل استقبال القبلة ومثل الوضوء كطهارة الانسان في الصلاة يعني كونوا متظهرا من الحدث الاكبر الحدث الاصغر مثل ستر العورة - [00:42:25](#)

فهذا وهذا الشرط ايضا لا يجبر بسجود السهو نفسها مثلا عن شرط من الشروط لو مثلا نسي استقبال القبلة يعني صلى الى غير القبلة فان الصلاة لا تكون صحيحة فلا بد - [00:42:54](#)

من اعادتها اما بالنظر للواجب الواجب لو تركه ناسيا فانه يجبر بسجود السهو هذا هو الجواب عن هذا السؤال جزاكم الله خيرا. آآ اخوة اخوة فرنسا يسألون ما نصيحتكم؟ لان الان في فرنسا توجد انتخابات - [00:43:16](#)

يعني لينتخبو ما يسوى امير المدينة يعني من يقود المدينة فما نصيحتكم؟ هل يشارك في هذه الانتخابات ام لا اليوم هذا حسب المصلحة التي ستنشأ عن دخولي الشخص الذي يريد ان ينتخب هو مسلم - [00:43:45](#)

لكن هل دخوله فيه مصلحة للمسلمين اذا كان فيه مصلحة للمسلمين فانه يدخل واذا لم يكن فيه مصلحة للمسلمين فانه لا يجوز له الدخول هذا هو الجواب عن السؤال جزاكم الله خيرا. اخ يسأل ما الفرق بين الكافر والمشرك - [00:44:09](#)

الجواب كل مشرك كافر المشرك فمن ترك الصلاة يقال انه كافر ولا يقال انه مشرك لكن من عبد غير الله من الاشجار او الاحجار او الاشخاص فانه يقال عنه كافر - [00:44:38](#)

ويقال عنه انه مشرك وبهذا يتبيّن ان النسبة بين الكافر والمشرك العموم والخصوص المطلق الشرك اعم مطلقا والكافر اخص مطلقا والجواب عن السؤال جزاكم الله خيرا سائل يسأل هل يجوز الاغتسال - [00:45:04](#)

وقراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة يعني يوم الخميس بعد المغرب الاغتسال للجمعة يكون يوم الجمعة ما هو بليلة الجمعة الاغتسال يكون ليلة الجمعة يوم الجمعة بعد دخول وقتها - [00:45:33](#)

ودخول وقتها يكون بعد ارتفاع الشمس قدر رمح هذا هو وقف الجواز اما وقت الوجوب فانه يدخل بزوال الشمس هذا هو الجواب عن السؤال جزاكم الله خيرا هناك جمعية اسلامية خيرية. تعمل على مساعدة المسلمين الموجودين في افريقيا. فتسأل عن الدعم المالي التي تأتيها من - [00:45:57](#)

الدولة الكافرة كفرنسا مثلا. يعني فرنسا تساعدهم في يعني على هذا هذا القصد. فهل يجوز لهم ان يأخذوا هذا المال الجواب اذا كانت الدولة تدفع هذه الاموال من اجل نفع المسلمين - [00:46:26](#)

ولكنها لا تعارضهم في نشاطهم الاسلامي فهذا لا مانع من قبولها اما اذا كان تدفع هذه الاعانات من اجل ان تحجم عمل المسلمين فلا يجوز قبول هذه الاعانات جزاكم الله خيرا. سائل يسأل - [00:46:45](#)

كانت ماريا القبطية ها نعم سائل يسأل بارك الله فيكم. هل كانت ماريا القبطية من ازوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل كانت مسلمة مريم ما اعرف عنها شيء. امة النبي صلى الله عليه وسلم. ما اعرف عن هذا شيء الان. جزاكم الله. ماريا ما هي بمريم. نعم ماريا نعم عفوا - [00:47:12](#)

نعم وش غير هذا بس عطنا سؤال من يصير فيه فائدة بس اه جزاكم الله خيرا اه ما حكم من يقول الله ورسوله اعلم هذا هذا يقال في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما بعد موته فلا يقال لانه انقطعت عنه احكام - [00:47:44](#)

دنيا فيقول الله اعلم نعم هذا الجواب. وسائل يسأل ما هي الشروط في اختيار الزوجة الرسول صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة

لاربع لمالها ولجمالها ولحسابها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:48:10

جعل الدين هو الشرط الاساسي في الزوجة وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه لا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير يجعل الدين شرط بالنسبة للرجل - 00:48:40

فجاء له شرطا بالنسبة للمرأة هذا هو الجواب عن السؤال جزاكم الله فضيلة الشيخ وحفظكم وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلم لنا على الاخوان بارك الله فيك. وفيكم. عليك - 00:49:03

- 00:49:26